

تغيير واقع الشباب 2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:01

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما - 00:00:27

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله وهكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - 00:00:47
فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:01:17

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته. ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه واما بعد احبتي في الله ما زلنا نتكلم على مدار جمع ثلاث او اربع عن قضية اصلاح الشباب وهم الشباب - 00:01:37

وطلبت في اللقاء الماضي ان ياتينا ان ياتيني الشباب باوراق يبثون فيها همومهم ويذكرون لي بعض السور التي يرونها انحرافا ويقدمون حلولا ومعالجات وان كان الامر ليس على المأمول ولم يأتني الا اوراق معدودات - 00:02:03
ولم يهتم بذلك الا بعض الشباب. وهذا مؤشر حتى نعلم ما هو هم شبابنا اليوم. ولكني اقول طلب جديد وميدان جديد. انا لا اريد منك لما تكتب لي ورقة اريد ان احاسبك على الاملاء والحركات والتعبير - 00:02:27

لا اريد ورقة منك ان احاسبك على انك الجاحظ ولا على انك قتيبة ولا على انك الاصمعي لا. انا اريد ورقة اشتغل انا وانت في سبيل الله واحمل واياك هم الدين والدعوة والتمكين. ليس همي اخواني انا وانت اليوم نصلح الامة خلال ساعة وساعتين - 00:02:47
اسبوع كلا قلت اليوم لمجموعة من الشباب والاخوة قلت مشروعا ليس مشروع لحظة انما مشروعا هو مشروع وقت يقول ولذلك لا تنظروا الى الجيل الذي نعيشه اليوم من الالباء والامهات انما انظروا الى الجيل الذي يعيش عشرا - 00:03:07

خمس عشرة سنة ذاك الجيل الذي قد ما زال في ايدينا ويمكننا ان نتمكن من ان نبليغ الى قلبه واصلاحه ولكن الذي لفت انتباهي مما اتاني من الاوراق. فكرة خاطئة عند الشباب بل عند ابائهم. بل عند بعض المشتغلين - 00:03:27
الدعوة والذين يشتغلون بما يسمى حتى بالاسلام السياسي. اصبحت هذه الفكرة التي تربعت على عقول الناس ان الشاب له ان يعيش في النار وله ان يجلس في وسط اليم. ويقول لنا ان لم تدركوني وتأخذ - 00:03:47

وتمد لي حبل السلامة من النار. او ان ترسلوا الي قارب النجاة فانا ساهلك. لا يا اخي. انت مسلم عبد لله الزمك الله بطاعته. وامرك الله وعلمك سبل نجاتك. انما انا وانت نتعاون على نجاة ونجاتك - 00:04:07

انا بالرجل القوي او بصاحب الخوارق والمعجزات. ذهب ذاك الزمان ليس العلماء والمشايخ والدعاة سيطيقون على جميع الشباب فيرسلون حبال السلامة والنجاة هنا وهناك ايها الشاب ايها الشاب لابد ان - 00:04:27

تحمل مسؤولية ذاتك قبل ان اتكلم انا في اصلاحك. لابد ان يكون همك نابعا منك. ولذلك ليس همنا اليوم ان نتصيد الشباب الذين امضوا ليلة الامس ليلة الخميس على الجمعة امضوها في المقاهي والملاهي والملاعب والمساهر ليس هذا همنا - 00:04:47
ولا هذا الصنف من الشباب الذي نريده الان. انما نريد ان نحبي شبابنا شباب مساجدنا. حتى طلبة العلم لا يعرفون الواجبة عليهم. حتى

طلبة العلم لا يعرفون هدفا يريدون تحقيقه. حتى طلبة العلم ما زالوا يعيشون في - 00:05:07

لكن معين من افلاك الدعوة. امر الدعوة والاسلام اعظم. وسبيل التمكين اكبر. والمشوار طويل. والنزاع كبير. خصومنا واعدائنا ورائهم دول وعالم وجيوش واسلحة وسري وخطط وتدابير ويهود وصليب وماسوني وراءهم دنيا وانا وانت معنا الله جل في علاه. ولذلك الامر يحتاج الى مجاهدة. ايها - 00:05:27

ايها الشاب المسلم يا ولي امره يا امه ايها الشاب المسلم ليس الشيوخ ولا العلماء قال الدعاة اصحاب مسحة المسيح عليه السلام اذا جاءوك فمسحوا على قلبك تغير القلب من فجور الى تقوى وتغير الحال - 00:05:57

من معصية الى طاعة ابدا. انا وانت ان كان علي في سبيل اصلاحك. عشرة بالمئة فعليك انت تسعون بالمئة ان كان علي انا في التوجيه فعليك انت في العمل. ان كان علي انا في التدبير فعليك انت في التنفيذ. لا يظن الشباب - 00:06:17
اننا سنصل الى جميع الشباب في كل الاماكن والمواقع. جاءني شباب يطلبوني محاضرات في الجامعات. واخرون يطلبون محاضرات في البيوت واخرون يطلبون لقاءات في الملاعب. واخرون يطلبون لقاءات على الانترنت. متى سنطبق ذلك؟ ان لم تكن نتعاون انا وانتم. والعلماء - 00:06:37

وطلبة العلم والدعاة وشباب الامة يتعاونون معا الى الوصول الى الغاية العظمى والهدف الاسمى الذي هو النجاة نجاة من سوء الدنيا واثارها في الاخرة اذا الخطوة الاولى ايها الشاب الخطوة الاولى ايها الشاب في درب الاصلاح سواء كان الاصلاح على هيئة المجموع او الفرد الخطوة الاولى - 00:06:57

ان تبدأ بنفسك. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. ولا تزر وزرة وزر اخرى. لن احد بذنب احد ولن يؤجر احد بطاعة احد الا ما كان سبيلا او سببا اليها او معينا له عليها. والا - 00:07:25
كل سيحاسب على نفسه. الخطوة الاولى في الاصلاح هي خطوة البناء الذاتي. وخطة البناء الذاتي تبدأ منك انت قبل ان تبدأ من احد سواك. الخطوة الاولى في الاصلاح هي خطوة البناء الذاتي. يا اخي - 00:07:45

حمل معنا مسؤولية تحمل معنا مسؤولية. اجلس مع نفسك في خلوات فكر وتدبر كيف ستغير الحال الذي تعيشه الى متى ستبقى ايها الشاب المسلم تركض وتجري وراء الشهوات؟ الى متى سيبقى الشاب المسلم يركض ويجري - 00:08:05
الملاهي همه في حياته لا يتجاوز بطنا وفرجا وجيبا. او اذا كان ان يترقى في مناصب وجاءة. ايها الشاب انما يبدأ الاصلاح ببناء ذاتك انت وان تقرر التغيير انت وان تفكر بالية التغيير انت وان تسعى جاهزة - 00:08:25

الى التغيير انت وان تجهد ان تبحث في من يعينك الى ذلك. لما قال النبي في حديث ابي هريرة صلى عليه الله الذي مسلم قال المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف ليس المؤمن القوي. والله من فتى لعضلاته وبنى جسمه - 00:08:45
واخذ البروتين وامسك الحديد يلعب به ليس هذا المؤمن القوي. انما مبدأ القوة كما قال العلماء وشراح الحديث قالوا انما مبدأ القوة في الحديث لما قال النبي المؤمن القوي قال من قوي ايمانه وثباته على الحق على غيره فهذا احب الى الله - 00:09:05
وان كان النص يشمل قوة البدن. ولكن ماذا ما هي فائدة قوة البدن؟ وانا عجزني خائر. ما فائدة قوة البدن وانا هممتي ضعيفة. ما فائدة قوة البدن؟ وانا همي ينظر الى الحشش والارض. ما فائدة قوة البدن؟ وانا همي ان - 00:09:25

الملابس الضيقة حتى تظهر رسمة العضلات والبدن. ولا هم ذلك اغلي الا ذلك. في الطرقات وان افرد يميني وشمالي واقول للعالمين انظروا فقد جئت محرر الوجود ولا قوي سواي وتريد ان تعرض الهيبة بصورة هابطة. ما فائدة - 00:09:45
قوة البدن. انما القوة في الحديث هي قوة الايمان وقوة الثبات. ولذلك الله امر نبيه وانبياءه بذلك قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال الله فاستبقوا الخيرات - 00:10:05

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة. سابقوا يقول الله سابقوا لذا لا يظن الشباب الذي يجلس في بيته ويمضي ليله كما يريد ونهاره كما يريد ويتقلب بين انواع الملاذ - 00:10:25
ملاهي لا ينتظر والله سيأتيه الاصلاح. خلاص ستأتيه مثل ما يزعم اهل الصليب. يظن انه سيأتيه باب نويل ولا سيأتيه سوبرمان

يخرجه مما هو فيه فجأة لا. الامر يحتاج ان يبدأ الاصلاح من ذاتك - [00:10:48](#)

ان يبدأ الاصلاح من ذاتك. ولذلك قسم العلماء الناس الى صنفين. قال صنف بنى نفسه على اساس من التقوى وصنف بنى نفسه على جرف هار. اما الصنف الذي بنى نفسه على اساس من التقوى. اسمع ايها الشاب - [00:11:05](#)

اذا وتأمل هو الذي علم ان اطلاق العنان للنفس فيه هلاكها هو الذي علم ان تلبية رغبات النفس فيه عطبها. وهو الذي علم ان في منع النفس وتقييدها سبيل - [00:11:28](#)

والعز هو الذي علم ان الله ابتلانا بالشهوات وابتلانا بالاهواء حتى يميز الخبيث من الطيب فاختر الطيبين ان منهم هو الذي علم وامن بكلام ربه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - [00:11:48](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك من ربك. وما انزل من قبلك واولئك هم المفلحون. هؤلاء اولئك الذين علموا وامنوا بكتاب ربهم الذين بنوا انفسهم على اساس التقوى اولئك على

هدى من ربهم - [00:12:10](#)

واولئك هم المفلحون. اولئك الذين ابنوا انفسهم على اساس التقوى. الذين علموا وامنوا ان غدا لهم وقوفا بين يدي ربهم. انهم سيسألون ويعرضون ويحاسبون ويدقق عليهم باللذة والهمسة والنظرة يحاسبهم ربهم على نياتهم. وما دار في خلجات صدورهم

يحاسبهم ربهم على همهم وهمومهم. اولئك - [00:12:40](#)

الذين علموا ان الناس سيبعثون من قبورهم وسيأتون محشرا وسيأتون منشرا وسيأتون ميزانا وسيأتون ثم سيبتلون الى جنة او الى نار. اولئك الذين بنوا انفسهم على اساس التقوى. ولذا لا شعار لهم في الحياة الا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع -

[00:13:10](#)

ابرار اللهم اجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الله والعصر ان الانسان لفي خسر جميع بني ادم كل جنس البشر لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالعفو بالصبر - [00:13:40](#)

انظر الى سعد ابن الربيع في غزوة احد يرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه زيد ابن ثابت كما يروي الحاكم في مستدركه ومالك من قبله في موطأه يقول النبي يا زيد انظر سعد بن الربيع واقرئه مني السلام. جاء زيد يتحسس القتلى - [00:14:10](#)

والصرعة في غزوة احد. يقول حتى ادركت سعدا في الرمح الاخر من حياته قال فوجدت فيه سبعين ضربة. فوجدت فيه سبعين ضربة. ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت يا سعد يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤك السلام -

[00:14:35](#)

ويسألك كيف تجدك؟ انظر لمن بنى نفسه على اساس التقوى فقال سعد وهو في الرمح الاخير من حياته. وجود بنفسه سبعون ضربة. ما يتقلب بين الام الضربات وبين اوجاع نزع الروح والنفس. فقال يا سعد ان رسول الله يقرئك السلام. ويسألك كيف تجدك؟ يقول -

[00:15:03](#)

يقول زيد فنظر الي سعد وقال يا زيد اقرئ رسول الله مني السلام صلى عليك الله. اقرأ رسول الله مني السلام. واخبره ان سعدا يجد ريح الجنة. واخبره ان سعدا يجد ريح الجنة - [00:15:30](#)

فقط هذه النفس التي اسست على التقوى انظر الى الهم. ثم قال يا زيد قل لقومي من الانصار يا زيد قل لقومي من الانصار والله لا عذر لكم. والله لا عذر لكم - [00:15:50](#)

ان خلص عدوكم الى رسول الله وفيكم عين تطرف. والله لا عذر لكم ان قص عدوكم الى رسول الله وفيكم عين تطرف. انظر همه ماذا كان. في الوقت الذي فيه وجود بنفسه - [00:16:10](#)

يفارق دنياه يفارق زوجه وولده وماله وجاهه. يفارق ما كان من سيد. سيد من سادات اهل المدينة لا هم له الا في هذه الساعة ان يحمي الانصار رسول الله. انظر لمن بنوا انفسهم على اساس التقوى. نبي الله - [00:16:30](#)

يوسف عليه السلام شاب يغترب يؤذيه اخوانه يرمونه في بئر من الابار يأتيه رجل فيأخذه الى مصر فيشترونه بثمان بخس ودراهم

معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. يأتون بيوسف الى بيوسف الى قصر عزيز مصر - [00:16:50](#)

يبدأ الغلام يشب. تظهر ملامح الفتوة عليه. فيه جمال وفتان. عليه السلام. نظرت اليه امرأة العزيز فرأت فيه من الجمال ووصف ارباب الكتب في اخبار الامم الماضية ان امرأة العزيز كانت جميلة فتية معتنية بنفسها وقد - [00:17:10](#)

الفراغة في طب الجلد والنفس شيئا كبيرا. ثم لما رأت من يوسف ما رأت. جاءت على شاب في سن الشهوة وواجهها ليس عليه حسيب ولا رقيب. اغلقت الابواب قال الله وغلقت. قال الله وغلقت فيها صيغة - [00:17:30](#)

مبالغة مبالغة مع مفاعلة. دلالة ان الاغلاق كان باحكام. احكام شديد حتى ان الشيطان لا يخترق تلك الابواب. قال طلقت الابواب ولم يكن بابا ليس بابا واحدا قال وغلقت الابواب ثم صرحت بمرادها دون كناية فقالت هيت لك - [00:17:50](#)

هيا خذ حاجتك. ونظر الى مفاتها عليه السلام. قالت هيت لك ماذا كان من الشاب الغريب؟ ماذا كان منه مكان اسس نفسه على بناء التقوى فقال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون - [00:18:10](#)

فلما زادته بلاء وجاءت بنسوة مصر وامرت عليه ان يدخل امرت به ان يدخل عليهن فلما رأت مصر نساء مصر جماله قالت ما ذلك ببشر؟ ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم فارادت جميع - [00:18:30](#)

نسوة منه لا الزنا والفاحشة. قالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجن. وليكونن من الصاغرين فقالها مدويا قالها مدوية لان الهم الذي في القلب ظاهر نابع نوره يسيطر على بدني كله فقال ربي السجن - [00:18:51](#)

احب الي مما يدعونني اليك. والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. واكن من الجاهلين. احمد بن حنبل الامام الرابع الامام الرباني امام اهل السنة والجماعة يعيش في زمان المأمون يفتن المأمون بكتب الفلاسفة والمناطق. يطلب بتعريبها من جزيرة قبرص. يقول قساوسة تلك - [00:19:11](#)

كالبلاد اتركوها. فوالله ما دخلت على بلاد الا افسدتها. يتأثر المأمون بالمعتزلة. يبدأ بامتحان الناس بفتنة خلق القرآن من قال بخلق القرآن رفعه وولاه. ومن قال ان القرآن ليس مخلوقا عذبه واذاه حتى بلغ ان - [00:19:37](#)

علماء كثيرا من علماء ذلك الزمان تنازلوا عن حكم الله وغيروا معتقدهم ظاهرا دون باطن. وصاروا يقولون القرآن مخلوق ومنهم من استعمل التعريض والتورية حتى يفك نفسه وعنقه من سيف المأمون وسلطة جلاده. ابن حنبل - [00:19:57](#)

رجل كالرجال لا يختلف عني وعنك. عينان واذنان ورجلان ويدان وبطن وظهر ما يختلف بدأ يمتحن الامام احمد بفتنة خلق القرآن والامام احمد يقول ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا - [00:20:17](#)

اوذي الامام احمد بن حنبل احمد بن حنبل امام رابع. يؤذى يؤخذ الى السجون من اقبح ما صنع المعتصم الذي نادى وا معتصما ان جلد الامام احمد بيده يجلد احمد بن حنبل يشبح بيديه يعلق بيديه هكذا - [00:20:37](#)

ويبقى معلقا بيديه من رزقه. ويضربه الجلاذ من قابلة وجهه وظهره. وهو يسأل القرآن مخلوق يقول كلام الله يؤخذ الامام احمد الى الرحبة ويجر ايضا حتى يدخل الى اطراف الشام ويبلغه الخبر يقول - [00:21:02](#)

هنا يا ابن حنبل ان المأمون قد سل سيفا لم يشله من قبل. ان المأمون قد سل سيفا. لم يسله من قبل والله ان وقفت بين يديه فقلت ان القرآن ليس مخلوقا فوالله ليضربن المأمون عنقك. قال ابن حنبل فاصاب قلبي خوف - [00:21:22](#)

فاصاب قلبي خوف ووجدت شيئا ما وانا في طريقي الى الرحبة. واذا برجل اعرابي يجتاز نهر ويقول اين ابن حنبل اين ابن حنبل فيقول احمد ابن حنبل انا هو فقال يا ابن حنبل يا ابن حنبل هي مودة لا سواها ميت واحدة - [00:21:42](#)

ماشي واحد هي مودة لا سواها فمتها على شرف الاسلام فتنل بها الجنة. ولا تموتن على غير ذلك. يا ابن حنبل الامة من ورائك فان ثبت على ما انت ثبتت الامة. وان انحرفت عما انت انحرفت الامة. قال ابن حنبل فسل الله قلبي بك - [00:22:07](#)

كلام فلما بلغ الامام احمد الرقة فقالوا ان المأمون يتوعدك فقال الامام احمد اللهم اكفنيه بما شئت يقول ابن حنبل وقد دعا بالليل اللهم اكفنيه بما شئت يقول فاصبحت على اذان الفجر واذا بالمنادي ينادي. ان المأمون قد هلك. ان المأمون - [00:22:31](#)

قد هلك يقول ابن حنبل فكفاني الله اياه اولئك اقوام بنوا انفسهم على اساس التقوى. لما اشتدت المحنة على الامام احمد عالم من

علماء خراسان اسمه تعاصم ابن علي ابن عاصم وهو من ائمة الحديث كان صدوقا من اصحاب شعبة. روى عنه الامام البخاري وروى عنه الامام - 00:23:03

احمد ايضا لما بلغه ان كرسي الامام احمد قد خلا من الائمة فقال والله لاحدثن حديث رسول الله ولاسندن بعض خلة وراء احمد. ولكنه كان له بنيات صغيرات. طفلات. بنيات. صغيرات. طفلات - 00:23:28

لا يقوم عليهن سواه يعني كأن امهن قد باتت ليس لهن معين بعد الله الا اياه الامام المحدث عاصم ابن علي ابن عاصم من ائمة خراسان وثق ولولا انه على جلالة وقدر ما تجرأ ان يجلس على كرسي احمد ابن حنبل الشيباني - 00:23:48
فاستأذن بناته قال اريد انزل بغداد. احدث حديث رسول الله انظر لهم انظر الى الشغل. انظر الى العمل الى الاسلام. انظر كيف هي الهموم والعزائم. انظر الى الرجال يقول فانطلقت الى بغداد كما يذكر الذهبي في السير. واسند ذلك الخطيب البغدادي عنه في تاريخ بغداد. يقول فنزلت الى بغداد - 00:24:16

فجلست احدث حديث رسول الله مكان الامام احمد صلى الله على نبيه. امام الرجال والمصلحين الصادقين يقول فبلغني خبر ان الامام احمد جلد وان الامام احمد عذب. وانه قد يقتل. فقلت لمن معي في مجلسي. من يقوم معي فنكلم الرجل؟ اي نكلم -

00:24:44

المأمون او الواثق فيما يجري للامام احمد وان نكلمه ان يتوب عن القول بخلق القرآن. قال فما اجابني احد الا رجل او اثنان قال ما جابني احد؟ فقلت يا قوم قوموا معي نكلم الرجل. قالوا يا امام يا عاصم يا ابن علي - 00:25:08

انت تعلم من قام يتكلم في شأن هذا الرجل اي الامام احمد. ليس له الا الموت. ليس له الا ان يقتل. قال فتذكرت بنياتي في خراسان تذكرت بنياتي في خراسان. فقلت ما لي ولاحمد؟ فالله يحميه. وبنايتي من لهن الا الله ثم انا - 00:25:28

يقول فما جلست الا ايامه واذ برقعة وورقة تأتيني من خراسان من خراسان قال ففتحتها واذ بها رسالة من البنيات انظروا يا شباب يا شباب الحمد لله فريق كرة القدم اليوم ما شاء الله يواصل في الدرجة الثانية ولا الثالثة ولا الرابعة. ينافس - 00:25:53

اول مراتب ابشرك بلايظه تباع برخص شوي الان اشتري انظر الهموم والله قهر يا رب لا تمتنا يقول واذ بها رسالة من البنيات قال ففتحتها واذ بنياته تقول ابتاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:20

بلغنا ما احدث الرجل عندكم وبلغنا ما هممت به يا ابتاه اثبت فوالله فوالله لان يبلغن نعيك احب الينا من ان يبلغنا انك تقول ان القرآن مخلوق فوالله لان يبلغنا نعيك - 00:26:46

احب الينا من ان تكون بخلق القرآن. يقول فتبت الله قلبي. فقمت اجاهر اقول ما لكم ورجل يقول يا قومي امنوا بالله هؤلاء اقوام بنوا انفسهم واسسوها على اسس التقوى. الملك الاشرف ابن انور جاه ملك - 00:27:16

اعيش في بلادي ما وراء النهرين كان عاجلا فاضلا. وكان له بنات. بلغه رسالة من بنت ملك كان يملك ارضه في جواره قالت ايها الملك العادل ان الحاجب قد سلب ملك ابي. وقد سلب اراضي وما ملكني ولاه ورثته. قال فارسل اليها. قال من - 00:27:41

قالت فلانة ابن الملك فلان يقول فامرت بذاك الحاجب. فجاء به فامرته ان يرد ارضها اليها. يقول فردت الارض اليها. فرحت فطلبت لقائي. شاب ملك شاب ملك. ملك دنيا ومال وحكم وزراء وحشم - 00:28:05

قدموا جيوش ملك يقول فلما جاءتني قال فرأيت قواما اي امرأة قواما ما اظن ان من ذلك الا في الجنة قال فاستأذنت ان تكشف فكشفت وجهها. قال فملأت الغرفة ضياء - 00:28:29

قال جميلة ثم قالت فشكرت ما شكرت ثم تحببت الى الملك الاشرف تحببا فيه نية سوء. يقول فنظرت الى المرأة العجوز التي جاءت بها قال يا ملك اليس لك بها حاجة الليلة - 00:28:48

ملك من سيحاسبه من سيسأله ملك قال ماذا؟ قالت اليس بك لك بها حاجة الليلة؟ قال فما رأيت في الدنيا شيئا الا صورة بناتي بين عينيه فقلت يا رب لو خنت امرك من الذي يحميني ان يؤول ملكي كما ال ملك ابيها - 00:29:09

ومن الذي يحميني ان يعبث ببنيات احد كما هو حال بن بنته. اعوذ بالله من فعل مآله الى ما ذكرت. فاحسن اليها وردھا الى بلدها

وأعزها وما منعه الا قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس - [00:29:38](#)

ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون. امثلة كثيرة في تاريخ الامة. اليوم احنا نعرف ان العظماء. بالله عليكم بالله قلب الان عقلك وذهنك. ماذا تعرف من علماء الارض؟ اذا اردنا ان - [00:30:02](#)

تكلم في الدنيا في الدنيا والطب يرمون الى اسماء اطباء ما نعلم قد يكونوا اولاد زنا. واذا اردنا ان نتكلم في المعمار والهندسة يرمون الى اسماء الله اعلم بها ومن اين اتت - [00:30:22](#)

واذا اردنا ان نتكلم في الامم ولكن والله يا احبة جلست فترة انظر في العمارة والفنون الاسلامية في البناء العمارة والفنون الإسلامية في البناء في العمار اليوم هذا البناء اللي احنا نراه حجر وابيض واحمر واخضر. اقول لهم هذا كله لا وزن له - [00:30:37](#)

هذا شغل الة مصانع اذهب الى المسجد الاموي الذي بني في عهد هشام بن عبد الملك اخذ عشر سنوات بناء يقول صاحب كتاب العمارة والفنون المعمارية في التاريخ الاسلامي يقول وما زالت ملامحه ظاهرة - [00:31:04](#)

النقش الذي على الجدران والرسوم. منذ زمنه الاول مع انه قد تعرض الى محاولات حرق وايداء وطمس ولم يتغير. طب والله عندي كتاب عن دورة الانسان. الدورة الدموية في الانسان. الفه صاحبه في القرن الخامس - [00:31:27](#)

الخامس الهجري والله يتكلم عن الدورة الدموية التي يدرسها طلبة الطب اليوم طب ماذا تريد في الدنيا؟ ايش تريد؟ انا ادلك. تاريخكم زاهر امتكم ملأى بالعظماء والرجال والسادة ولكننا نعيش بترا لا بد من بناء الذات اولاً. وممن بنى ذاته وصدق مع ربه. الامام الزهري - [00:31:47](#)

ابين ذلك بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين. اول خطوة في الاصلاح اسمعني أسألك بالله. ايها - [00:32:16](#)

والشباب اسمعني اول خطبة انت اول خطوة ان تبدأ بذاتك الان ترجع الى البيت وتراجع صفحاتك وتغير همومك وتبحث عن اسباب نجاتك. وسابقين ان شاء الله تعالى في الجمعة المقبلة ما هي لبنات - [00:32:36](#)

تغيير الذات واسس تغيير الذات الزهري رحمه الله كان معظماً مقدراً في زمن عبد الملك ابن مروان وكان اماماً جبلاً محدثاً مهيباً كان ذا هيبة حتى انه يوماً جاء على قصر عبد الملك. فلما وقف على بابه اجتمع عليه الناس والحاشية - [00:32:56](#)

فما استطاع ان يدخل من حب الناس له. فغارت جارية من جوار عبد الملك ابن مروان امير المؤمنين. الذي طوع الشرق والغرب فلما غضبت الجارية واصابتها غيرة شديدة. قالت يا امير المؤمنين انظر - [00:33:22](#)

قال فجاء الى الشرفة التي تنظر منها الجارية. قال ما لك؟ قالت انظر ماذا يفعلون بالزهري؟ فوالله لو كان امير المؤمنين ما فعلوا ذلك. قال ويحك والله ان هذا لهو الملك - [00:33:40](#)

ما هو الملك الذي يملك ويأخذ لقب ملك انظروا الى حياتهم خوف وجل قلق واضطراب. حرص بعشرات الالاف لا يأكلون اي طعام ولا اي شراب ولا يعرف النوم ولا الراحة. يشيب في شهر واحد. وكأن عمره سبعين الف سنة. اللهم لا تبتلينا بشيء من ذلك - [00:33:57](#)

ولكن الملك الملك الحقيقي ان يكون الله في قلبك فيعمر حياتك ودنياك برضاك. ولا تسأل عن شيء من الدنيا قال والله ان لهذا هو الملك تسلم الحكم هشام بن عبد الملك وكان هشام ناصبياً يناسب علياً وذريته العداء رضي الله عنهم اجمعين - [00:34:20](#)

ولم يكن ذلك من هشام نفسه. انما ممن حوله هشام ابن عبد الملك وتسلم الحكم. كان يحب العلماء ويقربهم. في يوم اجتمع العلماء من حوله لم يكن الزهري موجوداً فسأل هشام من حوله من العلماء - [00:34:47](#)

قال أسألكم من الذي تولى كبره في حادثة الافك من الذي اتهم امنا بذلك؟ فسأل سليمان ابن يسار وهو امام من ائمة التابعين لا يقل شأنه عن الزهري فقال يا امام ان الذي تولى كبره ابن ابي زعيم النفاق قال كذبت - [00:35:09](#)

هشام يقول لسليمان كذبت قال وانما من؟ قال انما الذي تولى كبره علي ابن ابي طالب يقوله سليمان فقلت ما ترى يا امير المؤمنين؟ ثم بدأ يطوف على العلماء الجلوس من حوله ماذا تقول - [00:35:37](#)

قال ابن ابي قال كذبت ويغضب هشام فيهاب الناس غضبته يقول الذي تقوله يا امير المؤمنين. الزهري محمد بن مسلم بن شهاب

الزهري ليس موجودا. يقول فاستأذن محمد بن مسلم - 00:35:58

ابن شهاب الامام الزهري ان يدخل. قال فدخل على هشام فقال السلام عليكم. وهو واقف فقال هشام اجلس يا امام فجلس قال

اسألك يا زهري من الذي تولى كبره في حادثة الافك - 00:36:16

قال ان الذي تولى كبره زعيم النفاق. ابن ابي ابن سلول ابن ابي ابن سلول. فقال هشام للزهري كذبت فانتفض الزهري ووقف قال يا

هشام لا يا امير المؤمنين ولا يا حضرة ولا معالي ولا قال يا هشام لا ام لك - 00:36:36

لا ام لك فوالذي نفسي بيده ان الذي تولى كبره في حادثة الافك عبدالله ابن ابي ابن سلول. حدثني عروة وعلان عن عائشة ام

المؤمنين قالت ان الذي تولى كبره هو ابن ابي ابن سلول يا هشام والذي نفسي بيده لو اني - 00:37:00

سمعت مناديا ينادي من السماء ان الكذب حلال ما كذبت. يا هشام اياك وابن ابي طالب فقال هشام هيجناك يا امام. هيجناك يا امام.

خاف من هيجانه. والزهري يرتعد على رأسه. ما - 00:37:31

سأل عن شيء من مناصب الدنيا ولا خاف على ماله ولا قصره ولا داره ولا جاهه. قال الحق فايده الحق فهابه هشام وقال اجلس اجلس

فجلس الزهري يقول سليمان او يقول من كان وروى الخبر فقد سر الزهري عن الحضور. هذا الصنف الاول والصنف - 00:37:51

والثاني واقول على عجب هو من بنى نفسه على جرف هار. ان اصابه خير اطمأن به وان اصابه فتنة باع الدنيا والاخرة. انقلب عن

دينه وكفر بالله. الصنف الاول اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - 00:38:17

والصنف الثاني نسأل الله السلامة والعافية. ذاك الصنف الذي ما ان تقبل عليه فتنة. الا وينصرع في اول جولة لا في مقاومة ولا

مدافعة ولا خوف من الله ولا خلوة ولا علانية هذا الصنف وان كان - 00:38:36

في الامة هذا الصنف واسأل الله ان يقلده. ولا اجد له مثلا في التاريخ الا بملك غسان جبل الذي اسلم في زمن عمر وجاء يجر محافل

العز يريد الاسلام. فرح المسلمون في المدينة. مر جبلة ملك - 00:38:56

وغسان بالمدينة وقد ربط خيوله خيلا بخيل بالذهب ربط خيوله بالذهب واهل المدينة ينظرون سار الى مكة فطاف جبلة بها وهو

يطوف دعس رجل من الناس دعس رجل على طرف ثوبه. فلطم جبلة انف ذاك الرجل - 00:39:16

فكسره وهشمه. ذهب هذا الرجل الى بيت العدل الى بيت العدل الذي نام فامن واستراح عمر بن الخطاب. قال يا امير

المؤمنين خذ حقي واقصص لي. قال ممن؟ قال من جبلة - 00:39:41

فطلب عمر جبلة قال الرجل يشتكيك. قال داس ثوبي يا امير المؤمنين؟ قال وتعترف على ما فعلت قال والله لولا حرمة البيت

لجعلت سيفي بين عينيه فقال يا جبلة مسلم - 00:39:59

اما ان ترضيه واما ان اهشم انفك مثله اما ان ترضيه واما ان اهشم انفك مثله. قال يا عمر انا ملك وهو من الناس؟ قال لهذا اردت

فالاسلام سوى بينك وبينه. اما ان ترضيه واما ان اهشم انفك. فقال جبل اذا لليلة - 00:40:18

ففر جبلة من الليل ورد على النصرانية كافرا بالله. كتب جبلة ابيات يقول فيها يا ليتني اجبت عمر يا ليتني ما عدت لما انا يا ليتني

اجبت عمر يا ليتني ما اجبت نفسي لما فيها من هلاك وقضاء الوتر. اراد هذا الرجل ان يسلي نفسه - 00:40:48

فما استفاد في اخر حياته الا ان يقول ابيات. يا ريتني ما كفرت بالله هل تعلمون يا اخوة ان من مثل جبل في مجتمعنا عدد كبير

اليس بعض الناس اذا ابتلي بشيء في قدره يقول لربه لم تفعل بي ذلك؟ اليس من الناس من اذا لم يرزق ما يريد - 00:41:18

يقول ان الله ظالم؟ اليس من مجتمعنا اليوم من اذا اصابه الله بمنية حبيب او فراق قريب او موت قريب؟ تراه ما يبالي الا فيقول لما

هو في الدنيا كثير ما اخترت الا هو؟ الم تسمعوا ذلك؟ لم؟ لان هذا الصنف من الناس - 00:41:42

بنى بنيانه وذاته على جرف هار. سرعان ما ينهار. لا قيمة له في الحياة. ان يبذل نفسه في سبيل الله ودينه. الخطوة الاولى ايها الشاب

ابن ذاتك بنفسك اتم لبنات البناء في الجمعة المقبلة ان شاء الله - 00:42:02

وكيف نبدأ؟ وما هي اسس بناء الذات؟ وكيف نبدأ ببنائها؟ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من اصحاب القول

والعمل يا رب نعوذ بك نعوذ بك من الرياء والسمعة والتشميح. ومن التزين بما ليس فينا. يا رب اجعل عملنا خالصا صوابه -

قد ننال به رضاك. اللهم اجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يا رب احفظ اهل السنة في العراق وسوريا يا رب كل اخواننا في غزة فرج عنهم. اللهم فرج عنهم. اللهم فرج عنهم. اللهم فرج عنهم. اللهم فرج عنهم - 00:42:44
اللهم كن لـاخواننا في فلسطين والمسجد الاقصى. اللهم كن لهم وايدهم واربط على قلوبهم واجمع كلمتهم على الحق والهدى وسواء السبيل. يا يا رب احفظ اليمن واهل السنة اينما كانوا - 00:43:04